



أكَدَ الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ رَجِبُ طَبِيبُ أَرْدُوْغَانُ عَلَىَ أَنَّ الْقَمَةَ الثَّانِيَةَ الَّتِي تَجَمَّعَهُ بِنَظِيرِهِ الرُّوسِيِّ فَلَادِيمِيرُ بُوْتِينَ، الْيَوْمُ الْخَمِيسُ، فِي مُوسَكُو سَتُخْرِجُ بِقَرَارَاتٍ تُرِيَّحُ تُرْكِيَا وَالْمَنْطَقَةَ عَمُومًا.

جاءَ ذَلِكَ خَلَالَ تَصْرِيْحَاتٍ أَدَلَّىَ بِهَا خَلَالَ لِفَائِهِ نَظِيرِهِ الرُّوسِيِّ فَلَادِيمِيرُ بُوْتِينَ فِي الْكَرْمَلِينِ الْيَوْمُ الْخَمِيسُ.

وَأَكَدَ الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ خَلَالَ الْلَّقَاءِ عَلَىَ أَنَّ نَتَائِجَ الْمَبَاحَثَاتِ سَتَسَاهِمُ فِي مُعَالَجَةِ الْوَضْعِ فِي إِدْلِبِ، مُشِيرًاً إِلَىَ أَنَّ أَيِّ قَرَارٍ سَيَتَّخَذُ سَيَؤْثِرُ عَلَىَ دُولَ الْمَنْطَقَةِ بِشَكْلٍ مُبَاشِرٍ.

كَمَا أَثْنَىَ أَرْدُوْغَانُ، عَلَىَ مَتَانَةِ الْعَلَاقَاتِ الرُّوسِيَّةِ - التُّرْكِيَّةِ، مُؤَكِّدًا أَنَّ الْعَمَلَ عَلَىَ تَطْوِيرِ هَذِهِ الْعَلَاقَاتِ يَعْدُ مَسَأَلَةً هَامَةً، مُضِيًّا "وَصَلَتْ عَلَاقَاتُنَا حَالِيًّا إِلَىَ الْذُرْوَةِ، وَهَذَا يَنْطِبِقُ عَلَىَ الصُّنُاعَاتِ الدَّفَاعِيَّةِ وَالْعَلَاقَاتِ التَّجَارِيَّةِ. وَنَحْنُ نَعْتَبُ أَنَّ الْمَهْمَةَ الْأَسَاسِيَّةِ تَتَمَثَّلُ فِي تَطْوِيرِ هَذِهِ الْعَلَاقَاتِ، وَأَعْتَبُ أَنَّنَا قَادِرُونَ عَلَىَ ذَلِكَ".

مِنْ جَانِبِهِ، قَدَمَ الرَّئِيسُ الرُّوسِيُّ فَلَادِيمِيرُ بُوْتِينَ عَزَاءً فِي وَفَاءِ الْجُنُودِ الْأَتَرَاكِ جَرَاءِ الْقُصْفِ الَّذِي أَسْتَهْدَفُهُمْ فِي إِدْلِبِ، مُبِرِّرًا ذَلِكَ بِأَنَّ "الْعَسْكَرِيَّينَ الرُّوسِيِّينَ وَالسُّورِيِّينَ لَمْ يَكُونُوا عَلَىَ عِلْمٍ بِمَوْقِعِ جُنُودِكُمْ".

كَمَا شَدَّدَ عَلَىَ "صِرْوَرَةِ مَنَاقِشَةِ الْوَضْعِ الْمُتَشَكِّلِ الْيَوْمِ وَالْعَمَلِ عَلَىَ دُمَّ تَكَارَهِ وَلَكِي لَا يَلْحِقُ ضَرَرًا بِالْعَلَاقَاتِ الرُّوسِيَّةِ التُّرْكِيَّةِ الَّتِي نَثْمَنُهَا عَالِيًّا"، وَأَضَافَ: "مَثَلَّاً طَلَبْتُمْ نَحْنُ مُسْتَعِدُونَ لِنَبْدُأُ بِالْحَدِيثِ وَجَهًا لَوْجَهٍ ثُمَّ يَنْضُمُ إِلَيْنَا فِيمَا بَعْدِ الْمَسْؤُلِيَّنَ فِي الْحُكُومَيْتَيْنِ الرُّوسِيَّةِ وَالْتُّرْكِيَّةِ".

وَاعْتَرَفَ بُوْتِينَ بِالْخَسَائِرِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي لَحِقَتْ بِجَيْشِ النَّظَامِ جَرَاءِ الْهَجَمَاتِ التُّرْكِيَّةِ الْأُخِيرَةِ، قَائِلًا: "الْجَيْشُ السُّورِيُّ تَعْرَضَ

لخسائر فادحة بالفعل، ولذلك من المفید أن نواصل اللقاءات حتى لا يتكرر هذا الأمر ولا تتضرر العلاقات التركية - الروسية".

وصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، على رأس وفد رفيع المستوى إلى العاصمة الروسية موسكو، حيث سيلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

واستقبل أردوغان في مطار "فونكوفو-11"، نائب وزير الخارجية الروسي "سيرغي رياشكوف"، ومدير عام تشريفات الدولة "إيغور بوغداشيف"، والسفير الروسي لدى أنقرة "الكسي يرخوف"، والسفير التركي لدى موسكو "محمد صامصار"، ومسؤولين من السفارة التركية.

ويرافق أردوغان في زيارته التي تستغرق يوماً واحداً، وزراء الخارجية مولود تشاوش أوغلو، والدفاع خلوصي أكار، والمالية براءت ألىبرق، ورئيس الاستخبارات هاكان فيدان، ورئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين ألطون، والناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، والمحظى باسم حزب العدالة والتنمية عمر جليك، ونائب رئيس الحزب العدالة والتنمية ماهر أونال.

المصادر:

وكالات